

## 621 ما هو التوسل المشروع؟ وكيف نرد على من أجاز التوسل

### بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

ما هو التوسل المشروع وبماذا نرد على من قال من بعض المفسرين المعاصرین بأنه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً  
بأنه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك فانه - 00:00:00

يجوز التوسل بحبه للرسول صلى الله عليه وسلم قدم بيان ومحبته يقول صلى الله عليه وسلم بتوحيد الله والاعمال الصالحة هذه  
وسائل شرعية بدعاء المؤمن لك اللهم وفقه اما التوسل بغير ذلك - 00:00:18

الناس فلان او جاهم فلان اشرعه الله وهكذا التوسل بدعاء الانبياء بهم ليس بتوسل اكبر اموات له الشرك الاكبر وان سماهم مشركا  
توسلا هو حقيقة الشرك يقول ابن القيم رحمة الله والشرك هو توسل - 00:00:50

مقصوده الزلفى من الرب العظيم الاموات والانبياء والصالحون ويقولون انا توسل ندعوهم لانهم احباب الله التوسل يكون وعام  
طاعة الله محبة الله بالايامان به الدكتور لرسوله لأداء ما اوجب الله ترك ما حرم الله - 00:01:18

كما قال تعالى يا ايها اتقوا الله وابتغوا الى الوسيلة لو لجنة والوسيلة هي القربى الى الله في طاعته الطاعات ولكن صوم وجهاد وغير  
ذلك بـلـها وسـيـلةـ التـوـسـلـ ايـضاـ يـكـونـ باـسـمـاءـ اللهـ وـصـفـاتـهـ وـايـمانـهـ وـمحـبـتـهـ - 00:01:45

اذا روسنا بحب الرسول الى الله بحب رسوله بالعمل الصالح ملك الله بحق الله الرسول بـجـاهـ الرـسـولـ هذاـ توـسـلـ غـيرـ مـشـرـوـعـ التـوـاـصـلـ  
بحـبـكـ للـرسـولـ وـايـمانـكـ بـهـ لـشـرـيعـتـهـ التـوـسـلـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـةـ - 00:02:09

ثم توسل بها ممن طبقت الصهرة على الغار ان بعض الناس ما يدرى عنه بعض اهل الغار جماعة اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم  
لمن قبلنا رواه المبيت الى غار - 00:02:30

ومطر مبيت بالمطر الى غار فدخلوا فيه فنزل الصخرة عليهم من رأس جبل وسبت عليهم لم يستطعوا ازاحه ازاحة الصخرة  
وحدثت صحيح رواه البخاري ومسلم في الصحيحين فقاموا وبينهم انه لا يخلصكم من هذا البلاء - 00:02:46

الا ان تدعوا الله بصالح اعمالك الهمهم الله هذا الخير فتوسلوا الى الله باعمالهم الصالحة قال احدهم اللهم انه خالي ابوان شيخان  
كبيران وكتت لا اغرق قبلهما اهلا ولا مال - 00:03:11

وبدوا لو ابوك يشربونه في الليل وما يشرب الناس يسمونه صبور من اذا جاء من مرعى بدأ بـوالـديـهـ فـسـقاـهـ منـ الحـدـيدـ قالـ فـنـائـيـ فيـ  
طلب الشجرة ذات ليلة من لم اروح عليهم الا بعد ما نام - 00:03:29

وقدمت عليهم وقدحوا على يدي انتظروا استيقاظهم ولم احب ان اسقي قبلهما اهلا ولا امانة او كما قال الله منكم فلما استيقظ  
وسقاهم عند بلوغ الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ابتعاد وجهك فاخرج عنا ما - 00:03:53

فرد الله المصطفى شيئاً قليلاً رأوا منه السمع ولكن لا يستطيع الخروج ثم قال الاخر اللهم اني ابنة عم كنت احبها في اشد الحب  
ورجال النساء اوروبا نفسها فابت اراد اهل الزنا فابت عليه - 00:04:13

ثم ارادوا فيها سنة عن حاجة فجاءت تطلب الرفق والمساعدة قال لا الا ان تتمكن من نفسك وعند الضرورة الحادث وافقت على  
تنفيذها من نفسها اذا اعطتها شيئاً فاعطاه مئة دينار وعشرين ديناراً من الذهب - 00:04:36

من نفسها فلما جلس بين رجليها قالت له اتق الله ولا تغض الخاتم الا بحقه طفافها الرجل وارتاد وترك الذهب وترك الفاحشة فقال هنا

في هذا الغار اللهم ان كنت تعلم واني فعلت هذا ابتغاوتي - 00:04:57

مفروض عنا لو فردت الصخرة بعض الشيء ولكن لا يستطيعون الخروج ثم قال الاخر قال اللهم فاديتوا كل اجل حقه الا انه واحدا لم يأخذ حق نميته هنا الابل وبقر وغنم ورقير - 00:05:18

فجاءني بعد ذلك قد يعد الله يعطيني اجر قلت له كل ما ترى من اجلني كل ما تراه فقال له الرجل يا عبد الله اتق الله ولا فقال له اني لا استهزي به - 00:05:43

ان هذا كله من مالك اشتاق الابل والبقر الذي عندنا او من رعد فجعلها في هذا المال العظيم قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاو وجهك انفردت الصخرة وخرجو - 00:05:57

لأسباب هذا الدعاء العظيم. الهمهم الله هذا الدعاء. ما شاء الله. هذا فيه دلالة على بر الوالدين اداء الامانة فضل العفة عن الفواحش وان الله يفرج بها الكروب لاهلها اذا وقعوا في الكروب - 00:06:20

بسبب هذه الطاعات وهذه الاعمال الصالحة فتوسلوا باعمالهم الطيبة فاجاب الله دعاءه فرج عنه هذه الكربة التي نزلت بهم وهي صخرة وينجي الله الذين من - 00:06:37